هذا التعليق قطعة من حديث مضى في صلاة الليل والدف بفتح الدال المهملة وتشديد الفاء السير اللين ويقال الخفق وإنما قال بين يدي ليبين أنه يفعل ذلك .

4573 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (عبد العزيز بن أبي سلمة) عن (محمد بن المنكدر) أخبرنا (جابر ابن عبد ا) رضي ا تعالى عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا .

مطابقته للترجمة من حيث إن عمر أطلق على بلال بالسيادة وهي منقبة عظيمة وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز بن عبد ا بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة دينار قوله وأعتق سيدنا السيد الأول حقيقة والسيد الثاني مجاز لأنه قاله تواضعا ويقال معناه أنه من سادة هذه الأمة وليس أنه أفضل من عمر وقيل إن السيادة لا تثبت إلا فضيلة .

5573 - حدثنا (ابن نمير) عن (محمد بن عبيد) حدثنا (إسماعيل) عن (قيس) أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني فدعني وعمل ا .

مطابقته للترجمة يمكن أن تؤخذ من قوله فدعني وعمل ا لأن كلامه هذا يدل على أن قصده التجرد إلى ا والاشتغال بعمله وهو منقبة غير قليلة .

وابن نمير هو محمد بن عبد ا بن نمير وقد ذكر غير مرة ومحمد بن عبيد الطنافسي مر في بدء الخلق وإسماعيل هو ابن أبي خالد وقيس هو ابن حازم .

قوله إن كنت اشتريتني إلى آخره هذه القول من بلال كان في خلافة أبي بكر وصرح بذلك في رواية أحمد عن أبي أسامة عن إسماعيل بلفظ قال بلال لأبي بكر حين توفي رسول ا قوله فدعني أي فاتركني وفي رواية أبي أسامة فذرني وهو بمعنى دعني قوله وعمل ا أي مع عمل ا وفي رواية الكشميهني فدعني وعملي وفي رواية أبي أسامة فذرني أعمل وذكر الكرماني أراد بلال أن يهاجر من المدينة فمنعه أبو بكر إرادة أن يؤذن في مسجد رسول ا فقال إني لا أريد المدينة بدون رسول ا ولا أتحمل مقام رسول ا خاليا عنه وقال ابن سعد في (الطبقات) أن بلالا قال رأيت أفضل عمل المؤمن الجهاد فأردت أن أرابط في سبيل ا وأن أبا بكر قال لبلال أنشدك ا وحقي فأقام معه بلال حتى توفي فلما مات أذن له عمر فتوجه إلى الشام مجاهدا وتوفي بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل مات سنة عشرين وا أعلم .

42 - .

(باب ذكر ابن عباس رضي ا تعالى عنهما) .

أي هذا باب فيه ذكر عبد ا بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي يكنى أبا

العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ومات بالطائف سنة ثمان وستين وفي غالب النسخ ليس لفظ باب مذكورا وإنما لم يقل مناقب ابن عباس مثل غيره لأنه قد عقد له بابا في كتاب العلم حيث قال باب قول النبي أللهم علمه الكتاب ثم ذكر عنه أنه قال ضمني رسول ا وقال أللهم علمه الكتاب وهذا منقبة عظيمة واكتفى به عن ذكر لفظ مناقب هنا .

6573 - حدثنا (مسدد) حدثنا (عبد الوارث) عن (خالد) عن (عكرمة) عن (ابن عباس) قال (ضمني) النبي إلى صدره وقال أللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله .

قد ذكرنا الآن أن هذا الحديث قد تقدم في كتاب العلم وأخرجه هنا أيضا من ثلاث طرق الأول عن مسدد